

# الخليج

منوعات, محطات

20 ديسمبر 2023 18:04 مساءً

## الهريس «الإماراتي ضمن قائمة اليونسكو للتراث»





أعلنت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي عن إدراج «الهريس» الأكلة الشعبية التقليدية لدولة الإمارات العربية المتحدة في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لليونسكو.

و«الهريس» هو طبق تراثي، يتم تناوله غالباً خلال التجمعات العائلية المهمة، مثل حفلات الزفاف، وفي المناسبات والأعياد الوطنية والدينية، وله حضور مميز خلال شهر رمضان المبارك.

وقد وافقت اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي في منظمة اليونسكو، في دورتها الثامنة عشرة في كاسان-بوتسوانا، على إدراج «الهريس» على القائمة التمثيلية لليونسكو بعد استيفاء ملف الترشيح للمعايير المنصوص عليها في اتفاقية عام 2003 لصون التراث الثقافي غير المادي للبشرية.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة قد قادت ملف ترشيح «الهريس» بالتعاون مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.

وقال الشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة: «انتهجت دولة الإمارات استراتيجيات طموحة ومستدامة من أجل أن تكون الثقافة لغة استثنائية في خطابها مع شعوب العالم، وانطلقت منها كقوة ناعمة في مختلف علاقاتها وشملت العديد من المقومات والمجالات الاقتصادية، والإنسانية، والمجتمعية، وغيرها، كما ركزت قيادة الدولة على الثقل الإنساني والحضاري في الترويج لسمعة بلادنا، وإظهار صورتها الحضارية العريقة، وإرث هويتها الثقافية الأصيل وعرفت بها المجتمعات والشعوب حول العالم».

وتابع: «تمتلك دولتنا موروثاً شعبياً مهماً يشكل جزءاً لا يتجزأ من المكونات الحضارية التي تأسست عليها الدولة القوية بأبنائها، وأصالة مجتمعها وتقاليد العريقة، فهذا الإرث الذي وضع على قائمة منظمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي يدلّ على هوية مجتمعية وطنية يرتبط بها جميع أفراد المجتمع المحلي، ويشير إلى التزام الإمارات بجذورها وإرث مجتمعها الأصيل، وارتباطها الوثيق بسيرة الأجداد، ومما لا شك فيه أن هذا التكريم لثقافتنا المحلية هو تلميح لجهود مشتركة مع دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، واللجنة الوطنية للدولة للتربية والثقافة والعلوم، وغيرهما ممن قدّموا جهوداً مخلصاً من أجل أن تبقى الهوية الإماراتية مصدر إلهام ورؤية مستدامة تخدم حاضر ومستقبل الأجيال».

وأكد محمد خليفة المبارك، رئيس الدائرة، أهمية الحفاظ على التراث الشعبي بمكوناته، لما له من دور في صون

الهوية الوطنية والحفاظ على إرث الآباء والأجداد، وقال: «استطعنا إدراج تراثنا الثقافي في قائمة اليونسكو عبر توحيد جهود دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي ووزارة الثقافة في الدولة. ومنذ التوقيع على اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي في 2 مايو 2005، تم تكريس هذه الجهود للحفاظ على تراثنا الأصيل وإحيائه وصونه لضمان استمراريته للأجيال القادمة».

وأضاف: «تماشياً مع رؤية قيادتنا الرشيدة، استلهمنا من تراثنا العريق في رحلة ازدهارنا على مر السنوات، ونؤكد مواصلة العمل مع اليونسكو لتسجيل المزيد من العناصر للتأكيد على أهمية تراثنا الإنساني المشترك، بما يتماشى مع رؤيتنا في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي».

يذكر أنّ «الهريس» يُحضّر عن طريق طبخ القمح في ماء مملح قليلاً لعدة ساعات، ثم يضاف اللحم الذي يكون في الغالب لحم الضأن أو الدجاج، ويطهى مرة أخرى لمدة أربع ساعات على الأقل، ثم يُقدّم الطبق مع وضع ملعقة من السمن البلدي فوقه، وتأتي هذه الإضافة لتشكّل العنصر الخامس عشر الذي يتم إدراجه باسم دولة الإمارات العربية المتحدة على قوائم اليونسكو، استمراراً لسلسلة بدأت في عام 2010 بإدراج «الصقارة».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.